البهايم الى حال العقارب والحيات واذا رضيت لنفسك الذل وامن اعلا
عليين فلا ترمى لها بالهوى الى اسفل السافلين فلعلك ان
تتعود اكفافا لا لك ولا عليك فان عجزت عن القيام بحفظ
دينك مع خلطة الناس وكنت لا تسلم فالعزلة اولى لك فعليك السلام

وَإِنَّ الْحَقَّ ذِي الْقُرْبَى وَأَصْلًا وَجِيرَانًا وَمَمْلُوكًا وَأَهْلًا

وَأَصْحَابًا بِشَرٍّ وَانْقِيَادِي

وذكر في هذا البيت حقوق من يجب زايد على عموم
الاسلام من قرابة او ولادة او مجاورة او ملك يمين او
نكاح او صحبة فهم سنة والاصل فيهم قوله تع وات ذا القربى
حقه وبالوالدين احسانا والجار ذي القربى والجار الجنب
وما ملكت ايمانكم وعاشروهن بالمعروف والصاحب بالجنب
اما القرابة فهم سائر الارحام وقد سبق ذكر صلة الرحم في
الباب الثالث واما الامهات فهم الآباء والامهات وقد قرن
الله سبحانه برهم بعبادته فقال تع وقضى ربك ان لا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وعن ابن مسعود
رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل
احب الى الله تع قال الصلاة لاول وقتها قلت ثم اى قال
بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله رواه البخارى ومسلم
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله من احق
الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ادناك

رواه البخارى ومسلم وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه من ادرك ابويه عند الكبر
احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن عبد الله
ابن عمرو رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
فى الجهاد فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه
البخارى ومسلم وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا وكيف يسب
الرجل والديه قال ينعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
امه فيسب امه رواه البخارى ومسلم واما الجار فقال الله تع
والجار ذى القربى اى الذى قرب جواره وقيل الذى له قرابة ايضا
والجار الجنب اى البعيد وقيل الذى لا قرابة له ولا رحم وعن
ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البخارى ومسلم
وعن عايشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين
فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا رواه البخارى وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله ان فلانة تصوم النهار
وتقوم الليل ولكنها توذى جيرانها قال لا خير فيها هى فى النار رواه
الامام احمد وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
واما المملوك فقال الله تع وما ملكت ايمانكم وعن ابى ذر رضى الله عنه
وبالوالدين احسانا اى وبما ملكت ايمانكم وعن ابى ذر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اخوانكم فضلكم الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)